التربية قرآن كريم

سورة القلم 114/68

سبب التسمية :

سُميت بهذا الاسم لأن الله سبحانه وتعالى أقسم فيها بأداة الكتابة وهى " القلم " ففضلت السورة بهذا الاسم تعظيما للقلم ، وسُميت أيضا " نون والقلم " وسورة " القلم " ، وفي تفسير القرطبي أن معظم السورة نزلت في الوليد بن المغيرة وأبي جهل.

التعريف بالسورة :

1) مكية .

2) من المفصل .

3) آياتها 52 .

4) ترتيبها الثامنة والستون .

5) نزلت بعد العلق .

6) بدأت باسلوب القسم " ن والقلم وما يسطرون " ،لم يذكر لفظ الجلالة في السورة ،اسم السورة " القلم " .

7) الجزء (29) ، الحزب (75) الربع (2) .

محور مواضيع السورة :

تناولت هذه السورة ثلاثة مواضيع أساسية هى :

أ . موضوع الرسالة ، والشبه التي أثارها كفار مكة حول دعوة مُحَمَّد بن عبد الله .

ب . قصة أصحاب الجنة " البستان " لبيان نتيجة الكفر بنعم الله تعالى .

ج . الآخرة وأهوالها وشدائدها ، وما أعد الله للفريقين المسلمين والمجرمين ، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة الكريمة هو موضوع إثبات نبوة مُحَمَّد .

سبب نزول السورة :

1) قال تعالى " وإِنَّكَ لعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ " عن عائشة قالت : ما كان أحد أحسن خلقا من رسول الله ما دعاه أحد من أصحابه ولا من أهل بيته إلا قال لبيك ولذلك أنزل الله (وإنك لعلى خلق عظيم).

2) قال تعالى " وان يكاد الذين كفروا " الآية . نزلت حين أراد الكفار أن يعينوا رسول الله فيصبوه بالعين فنظر إليه قوم من قريش فقالوا ما رأينا مثله ولا مثل حججه وكانت العين في بني أسد حتى إن كانت الناقة السمنة والبقرة السمينة تمر بأحدهم فيعينها ثم يقول يا جارية خذي المكتل والدرهم فاتينا بلحم من لحم هذه فما تبرح حتى تقع بالموت فتنحر وقال الكلبي كان رجل يمكث لا يأكل يومين أو ثلاثة ثم يرفع جانب خبائه فتمر به النعم فيقول ما رعى اليوم إبل ولا غنم أحسن من هذه فما تذهب إلا قريبا حتى يسقط منها طائفة وعدة فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب رسول الله بالعين ويفعل به مثل ذلك فعصم الله تعالى نبيه وأنزل هذه الآية .

سورة الجن 114/72

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم لأنها ذُكر فيها أوصاف الجن وأحوالهم وطوائفهم وأيضا سورة (قُلْ أُوْحِيَ إَلَيَّ) .

التعريف بالسورة :

1) مكية .

2) من المفصل .

3) آياتها 28 .

4) ترتيبها الثانية والسبعون .

5) نزلت بعد الأعراف .

6) بدأت بفعل أمر " قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ " في الجزء 29 .

7) الحزب (58) ، الربع (5) .

محور مواضيع السورة :

تعالج السورة أصول العقيدة الإسلامية "الوحدانية ، الرسالة ، البعث ، والجزاء " ومحور السورة يدور حول الجن وما يتعلق بهم من أمور خاصة، بدءا من استماعهم للقرآن إلى دخلوهم في الإيمان، وقد تناولت السورة بعض الأنباء العجيبة الخاصة بهم : كاستراقهم للسمع ، ورميهم بالشهب المحرقة ، وإطلاعهم على بعض الأسرار الغيبية ، إلى غير ذلك من الأخبار المثيرة .

سبب نزول السورة :

عن عبد الله بن عباس قال : انطلق النبي في طائفة من أصحابه إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأُرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا : مال لكم ؟ فقالوا : حيل بيننا وبين خبر السماء وأُرسلت علينا الشهب قالوا : ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا شئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا : هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا :" يا قومنا إنا سمعنا قرأنا عجبا يهدى إلى الرشد فأمنا به ولن نشرك بربنا أحدا " فأنزل الله على نبيه" قل أوحي إليّ أنه استمع نفر من الجن " (البخاري).